

ملخص دروس الوحدة الأولى



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثالث الثانوي ← تربية اسلامية ← الفصل الأول ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 23:30:03 2026-10-12

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
تربية اسلامية:

إعداد: محمد عبدعلي أحمد عبدالرضا

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي



الرياضيات



اللغة الانجليزية



اللغة العربية



التربية الاسلامية



المواد على تلغرام

صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

إجابة اختبار المقرر 326

1

أسئلة اختبار مقرر دراسات في الحضارة الإسلامية

2

ملخص الفصل الأول في التربية الإسلامية دين 301

3

الأسئلة المكررة في مقرر دين 301

4

الأسئلة المكررة والمهمة في مقرر التربية الإسلامية دين 301

5

تحميل تطبيق المناهج للهواتف الذكية

تطبيق المناهج على Play Google (أندرويد)

تطبيق المناهج على Store App (آبل)

ملخص دين 301

الفصل الأول

2024-2023

إعداد الطالب: محمد عبدعلي أحمد عبدالرضا

مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين

الكتاب هو المرجع الأساسي للدراسة

تجدون الأدلة المطلوب حفظها في نهاية كل درس داخل مستطيل أخضر

الوحدة	الدرس	الصفحات
1	السلوك الاجتماعي	2
	اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي	3
	المنهج الإسلامي في تعديل السلوك	4
	سورة لقمان من الآية 1 إلى الآية 19	6-5
	الصدق	7
2	الإصلاح بين الناس	8
	الوفاء بالوعود والعهود	9
	صلة الأرحام	10
	سوء الظن بالناس	11
3	الكبر	12
	الحسد	13
	الغش	14
	آداب المجالس	15
4	آداب الجوار	16
	آداب الطريق	17
	سورة لقمان (من الآية 20 إلى 34)	18-19

الوحدة الأولى: الدرس الأول (السلوك الاجتماعي)

السلوك الاجتماعي: كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وتصرفات سواء كانت ظاهرة أم مضمرة.

أنواع السلوك الاجتماعي:

- 1- السلوك الفطري: ما ينتج من دافع يولد مع الإنسان ولم يتعلمه من أحد. أمثلة: الجوع/ النوم.
- 2- السلوك المكتسب: ناتج من دافع مكتسب يتعلمه الإنسان من محيطه الاجتماعي. أمثلة: القراءة والكتابة.
- 3- السلوك العقلي: السلوك المسبوق بتفكير وتخطيط ويكون معلوم الأهداف ومتوقع النتائج.
- 4- السلوك الانفعالي: يكون رد فعل عند التعرض لموقف مثير، وغالباً ما يكون فجائياً وغير منتظم ومثيره خارجي.
- 5- السلوك السوي: السلوك الذي يتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين. أمثلة: الأعراف والتقاليد الموافقة للشرع.
- 6- السلوك المنحرف: السلوك المخالف لشرع الله تعالى أو يخالف المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين.

خصائص السلوك الاجتماعي:

- 1- سلوك توافقي: لابد من الفرد أن يوفق بين سلوكه وبين أعراف وتقاليد بيئته الاجتماعية لتحقيق مطالبه الروحية والمادية.
 - 2- قابل للتوقع: يمكن توقع سلوك الفرد عن طريق تحليل ظروفه الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ولكن لا يكون التوقع كاملاً بشكل دائم.
 - 3- قابل للتعديل: يكون السلوك غير ثابت قابل للتغيير فيمكن ضبطه وتعديله إذا جرى التحكم في المؤثرات التي تنشئه.
 - 4- قابل للتفسير: سلوك يمكن معرفة أسبابه ومكوناته وتجلياته وأهدافه.
- علل: يكون تعديل السلوك قوياً إذا ضُبط المكون الأول وهو الفكر، ويضعف إذا وصل السلوك إلى مرحلة الإرادة والفعل.
- لأن الناس يختلفون في قابليتهم لتعديل سلوكهم بسبب اختلاف الأطباع والبيئات.
- العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي:

1- التربية

2- الرفقة

3- الإعلام

علل: يبدأ تأثير التربية في السلوك منذ السنوات الأولى من عمر الإنسان.

لأن البيئة الأسرية لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية للأطفال وشخصياتهم وسلوكهم.

جهات تأثير المدرسة في السلوك:

1- المعلم

2- المنهج الدراسي

3- النظام العام بالمدرسة

4- المحيط الطلابي

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن تعديل السلوك من خصائص السلوك الاجتماعي:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

الوحدة الأولى: الدرس الثاني (اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي)

دواعي اهتمام الإسلام بالسلوك:

- 1- بناء مجتمع موحد متماسك.
 - 2- حماية المجتمع من كل ما يؤدي إلى الفرقة والعداوة.
 - 3- ضمان الحياة الطيبة الآمنة.
 - 4- دخول الجنة ومرافقة النبي ﷺ فيها.
- النصوص الشرعية الدالة على اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي:

- من القرآن الكريم:

1- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾

لقد تضمن النص القرآني مجموعة وصايا لسيدنا لقمان عليه السلام لابنه التي رسمت له الخلق الكريم الذي ينبغي أن يتمثله في حياته وهي: النهي عن الإشاحة بالوجه عند النظر إلى الناس لما في ذلك من الكبر والاستحقار، والنهي عن المشي تبخترا واختيالا، والنهي عن رفع الصوت.

2- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

السلوكات التي نهت عنها الآيات الكريمة:

1- السخرية من الآخرين 2- لمز الآخرين 3- التناذب بالألقاب 4- سوء الظن 5- التجسس 6- الغيبة

- من السنة النبوية:

1- قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتَمِيْطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ"

لقد أشار النبي ﷺ إلى بعض السلوكات الاجتماعية التي تُسهم في وحدة المجتمع وتماسكه، وهي: الإصلاح بين الناس، وإعانة الرجل على دابته، والكلمة الطيبة، والسلام على الآخرين، وتشميت العاطس، وإزالة الأذى عن الطريق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإعانة ذوي الحاجة، وهداية الأعمى.

2- قال رسول الله ﷺ: "لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِيعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ. التَّقْوَىٰ هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ"

السلوكات التي نهى عنه الحديث:

1- التحاسد 2- التناجش 3- التباغض 4- التدابر 5- البيع على بيع الآخر

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن دخول الجنة ومرافقة النبي ﷺ من دواعي اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي:

قال ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسَنُكُمْ أَخْلَاقًا"

الوحدة الأولى: الدرس الثالث (المنهج الإسلامي في تعديل السلوك)

تعديل السلوك: تغيير السلوك غير المرغوب فيه نحو الأفضل.

المقومات: ما يستند إليه من أجل معرفة منهج الإسلام في التعامل مع السلوك السلبي أو المنحرف وكيفية علاجه.
مقومات تعديل السلوك:

- 1- القرآن الكريم: في القرآن الكريم اهتمام بالغ بتعليم السلوك السَّوي وإرشادات هامة لكيفية التعامل مع السلوك المنحرف وعلاجه بأساليب متنوعة، كالحوار، والنصح، والوعظ، والقصص، والترغيب والترهيب.
- 2- السنة النبوية: بين الله سبحانه وتعالى أن من مهمات النبي ﷺ تزكية النفس الإنسانية، ونرى في السيرة تطبيق عملي لما ورد في القرآن الكريم من إرشادات وتوجيهات.
- 3- سيرة أهل العلم ومصنفاتهم: في سير أهل العلم من زمن الصحابة والتابعين نجد في كلامهم وأفعالهم مادة خصبة يمكن الاستناد إليها في فهم كثير من النصوص الشرعية الواردة في تعديل السلوك، وظهر ما يسمى بـ "علم السلوك" أو "علم التزكية".

أهم الكتب المؤلفة في تهذيب الأخلاق أو رياضة النفس:

- 1- كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام أبي حامد الغزالي رحمه الله.
- 2- كتاب "رياضة الأخلاق" لناصر الدين محمد السمرقندي رحمه الله.

خصائص المنهج الإسلامي في تعديل السلوك:

- 1- ربط السلوك بالإيمان
- 2- الرحمة
- 3- الشمول
- 4- التدرج

أهم الأساليب الإسلامية لتعديل السلوك:

- 1- التغافل عن السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي: لو ظهر سلوك سلبي من شخص فليس من الضرورة أن نواجهه من أول مرة ونلومه عليه بل ربما كان التغافل عن بعض السلوكات أسلوباً علاجياً ناجحاً.
- 2- النصيحة: خطاب موجه بقصد التذكير والتعليم وبيان الصحيح والخطأ، ويكون مباشراً أو غير مباشر.
- 3- الصحبة والبيئة الصالحة: للصحبة الصالحة أثر كبير في تعديل السلوك من خلال توجيهات الأصحاب، والافتداء بهم، وتكوين البيئة المشجعة للسلوك السَّوي.
- 4- الأسلوب القصصي: القصص التربوية الهادفة من الوسائل المهمة لتعديل السلوك، ونراها كثيراً في نصوص الشريعة.
- 5- الترغيب والترهيب: من أهم الأساليب التربوية التي استخدمها الشرع لتعديل السلوك، حيث يرغب في تعديل الفرد لسلوكه والتحلي بكمكارم الأخلاق من خلال بيان حب الله ورسوله ﷺ لهذه السلوكات الحسنة، والترهيب عن التحلي بالسلوك السيئ فيكون داعياً له لتغيير سلوكه خوفاً من عاقبته.

الوحدة الأولى: الدرس الرابع (سورة لقمان الآيات: 1-19)

سورة مكية عند جمهور المفسرين، عدا بعض الآيات منها وهي الآيات الثلاث (27+28+29)، فهناك قول بأنها آيات مدنية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ يَلِكْ أَيْدِيكَ الْكَتَبِ الْحَكِيمِ ١ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٠ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١١ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنَيْهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٢ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ١٣ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمْ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٥ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ١٦ وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَفْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٧ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٨ ﴾

سبب تسمية سورة لقمان بهذا الاسم: لأن فيها ذكر لقمان وحكمته وجملاً من حكمته التي أدب بها ابنه.

معاني الكلمات			
لَهُوَ الْحَدِيثُ: الباطل المُلهي عن الخير والعبادة.	هُزُّوا: سخرية مهزوءاً بها	وَلَّى مُسْتَكْبِرًا: أعرض مكبراً عن تدبرها	وَقَرَأَ: صمماً مانعاً من السَّماع
بِغَيْرِ عَمَدٍ: بغير دعائم أو أساطين تقيمها.	رَوَاسِيَ: جبلاً ثوابت	أَن تَمِيدَ بِكُمْ: لئلا تضطرب بكم	وَبَثَّ فِيهَا: نشر وفرَّق وأظهر فيها
زَوْجٌ كَرِيمٌ: صنفٌ حسن كثير المنفعة	لُقْمَانٌ: كان صالحاً حكيماً وليس نبياً	الْحِكْمَةُ: العقل والفهم والفتنة وإصابة القول	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ: أمرناه وألزمناه
وَهَنًا: ضعفاً وألماً.	وَفَصَّلَهُ: فطامه عن الرضاع	أَنَابَ إِلَيَّ: رجع إليّ بالإخلاص والطاعة	مِثْقَالَ حَبَّةٍ: وزن أصغر شيء
وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ: لا تمل وجهك عنهم كبراً وتعاضلاً	مَرَحًا: بطراً وخيلاء	مُخْتَالٍ فَخُورٍ: متكبر، مُباهٍ، متطاول بمناقبه	وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: توسّط فيه بين الإسراع والإبطاء

صَدَّرَتْ هَذِهِ السُّورَةَ بِالتَّنْوِيهِ بِهَدْيِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ هُدًى وَارْشَادٌ لِلْخَيْرِ وَمُثُلُ الْكَمَالِ
النَّفْسَانِي فَكَانَ صَدْرُ هَذِهِ السُّورَةِ تَمْهِيدًا لِقِصَّةِ لُقْمَانَ، وَابْتَدَى ذِكْرَ لُقْمَانَ بِالتَّنْوِيهِ بِأَنَّ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ وَأَمَرَهُ بِشُكْرِ
النَّعْمَةِ، وَأَطِيلَ الْكَلَامِ فِي وَصَايَا لُقْمَانَ وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ: التَّحْذِيرِ مِنَ الْإِشْرَاقِ، وَمِنَ الْأَمْرِ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَمِنْ مُرَاقَبَةِ
اللَّهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِمْ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ، وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصَّبْرِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْكِبَرِ
وَالْعُجْبِ، وَالْأَمْرِ بِالْإِتْسَامِ بِسِمَاتِ الْمَتَوَاضِعِينَ فِي الْمَشْيِ وَالْكَلَامِ.

استنتج من الآيات السابقة ثلاثة أغراض تضمنتها:

- 1- التَّنْوِيهِ بِهَدْيِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ هُدًى وَارْشَادٌ لِلْخَيْرِ.
- 2- التَّحْذِيرِ مِنَ الْإِشْرَاقِ.
- 3- الْأَمْرِ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ.
- 4- مُرَاقَبَةِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِمْ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ.
- 5- إِقَامَةَ الصَّلَاةِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.
- 6- الصَّبْرَ وَالتَّحْذِيرَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْعُجْبِ.
- 7- الْإِتْسَامَ بِسِمَاتِ الْمَتَوَاضِعِينَ فِي الْمَشْيِ وَالْكَلَامِ.

الأدلة المطلوب حفظها:

- سورة لقمان الآيات 16-19:

قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ
وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾
وَأَقِصْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

الوحدة الثانية: الدرس الأول (الصدق)

الصدق: مطابقة القول للواقع، ويتجاوز القول إلى الفعل بحيث تكون الأفعال موافقة ومؤيدة للأقوال.

مكانة الصدق وفضله في الإسلام:

- في القرآن الكريم:
- 1- وصف الله تعالى به نفسه
- 2- مدح الله تعالى الأنبياء وأثنى عليهم لتحليلهم بصفة الصدق
- 3- مدح الله المؤمنين الذين صدقت أفعالهم أقوالهم
- في السنة النبوية:
- 1- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

فوائد التحلي بالصدق:

- 1- كسب ثقة الناس
- 2- قبول الشهادة
- 3- طرح البركة في معاملات الناس
- 4- الصدق من أسباب دخول الجنة

من مواضع الصدق:

- 1- الصدق في التجارة: ينبغي لكل بائع ومشتري أن يكونا صادقين في تعاملهما وذلك لما يترتب على خلافه من انعدام الثقة بين الناس في المعاملات.
- 2- الصدق في الشهادة: لا ينبغي للإنسان أن يشهد إلا على شيء يعلمه حقاً، ولا يكذب لجلب المصلحة.
- 3- الصدق في الوعد: ينبغي على المسلم أن يلتزم بوعده، ويسعى جاهداً إلى تحقيقه إلا لعذر طارئ.
- 4- الصدق عند الاستشارة: ينبغي على المسلم أن يصدق من استشاره في أمر معين، لأنه قد يعمل باستشارته فيتضرر.

علل:

- حث الإسلام على الصدق في التجارة: لما يترتب على خلافه من انعدام الثقة بين الناس في المعاملات، وللوعيد الشديد في شأنه من الله تعالى.
- حث الإسلام على الصدق في الشهادة: لأن الكذب في الشهادة يؤدي إلى ضياع الحقوق، وأكل أموال الناس بالباطل.
- حث الإسلام على الصدق في الوعد: لأن من وعده وثق بكلامه وربما بنى عليه آمالاً.
- حث الإسلام على الصدق عند الاستشارة: لأن عدم الصدق في الاستشارة قد يلحق الضرر بالمستشير.

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على مكانة الصدق وفضله في الإسلام:
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

الوحدة الثانية: الدرس الثاني (الإصلاح بين الناس)

الصلح: رفع النزاع، والتوفيق بين الخصوم، والمصلح هو الشخص الذي يسعى إلى عمل ذلك.

أنواع الصلح:

- 1- صلح بين الأهل والأصحاب
- 2- صلح بين الزوجين عند الشقاق
- 3- صلح في المعاملات
- 4- صلح في الحروب

منهج الإسلام في الحفاظ على العلاقات وعلاج النزاع:

المرحلة الأولى: هي مرحلة حماية العلاقات، انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج، فحث الإسلام على كل ما من شأنه زيادة الألفة والمحبة بين الأفراد.

المرحلة الثانية: تكون بعد وقوع النزاع، لكن يرجى من المتنازعين أن يتفاهما ويُنهيَا النزاع من دون تدخل طرف ثالث، فبيّن الشرع أن الذي يبادر إلى رفع النزاع هو الأفضل درجة عند الله تعالى.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة تلي وقوع النزاع وإصرار كل طرف على موقفه، فيصبح من الضروري أن يتدخل طرف ثالث لحلّ النزاع، وقد حثت الشريعة على القيام بهذه المهمة.

النصوص الواردة في فضل الإصلاح بين الناس والحث عليه:

من القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
 - قال تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ﴾
- من السنة النبوية:

- قال ﷺ: "ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخُلُقٍ حَسَنٍ"
- قال ﷺ: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة، والصَّيام، والصَّدَقَةِ؟ قالوا: بلى، قال إصلاح ذات البين، قال: وفساد ذات البين هي الحالفة"

من مواقف النبي ﷺ في السعي إلى الإصلاح بين المسلمين:

- عن سهل بن سعد ﷺ: "أن أهل قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ"
- روى كعب بن مالك ﷺ: "أنه تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو في بَيْتِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ، فَتَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَقَالَ يَا كَعْبُ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ، فَقَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمُمْ فَأَفْضِهِ."

صلح الحطيطة: تنازل صاحب المال عن جزء من حقه.

أهم ما ينبغي أن يراعيه الساعي إلى الإصلاح:

- 1- أن يحسن النية
- 2- أن يعلم أن التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى وحده
- 3- التحلي بصفة الصبر وعدم استعجال النتائج
- 4- السعي فيما يحسن ولا يتكلم فيما لا علم له به

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على فضل الإصلاح بين الناس:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

الوحدة الثانية: الدرس الثالث (الوفاء بالوعود والعهود)

الوفاء بالعهود والوعود: المحافظة عليها ومراعاتها حالاً بعد حال إلى أن يتم أدائها إلى أصحابها على الوجه الذي جرى الاتفاق عليه.

أنواع الوعود:

1- إلزام الشخص نفسه بفعل ما من غير شرط أو قيد.

أنواع العهود:

- عهد بين الإنسان وربه وهو نوعان:

1- عهد عبادة الله تعالى وحده، وهو أكد العهود وأعظمها ومن أجله خلق الله تعالى الخلق وأنعم عليهم بنعمه.

2- العهد الذي ينشئه الإنسان مع ربه، كأن يعاهد الله على فعل الخير أو ترك محرم وهو يمين أو نذر.

- العهود بين الناس وهي أنواع كثيرة منها:

1- تعهد الإنسان أبناءه ومن يلي بالتربية والرعاية.

2- عهود الزوجية: الشروط التي يتفق عليها الأزواج لتسهيل حياتهم الزوجية.

3- العهود التي تكون بين الناس في البيع والشراء والمعاملات المالية.

4- العهد الذي يعطيه الحاكم أو من ينوب عنه لغير المسلمين من أجل دخول بلادهم.

حكم نقض العهد وإخلاف الوعد: **محرم** شرعاً مذموم صاحبه موعود من الله تعالى بالعذاب في الآخرة وهو صفات المنافقين.

متى يكون إخلاف الوعد نفاقاً؟

يكون إخلاف الوعد نفاقاً إذا قارنه العزم على الخلف، **أَمَّا لَوْ كَانَ عَازِمًا عَلَى الْوَفَاءِ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ مَانِعٌ أَوْ بَدَأَ لَهُ رَأْيٌ فَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهَذَا لَيْسَ مِنَ النِّفَاقِ.**

آثار نقض عهد الله تعالى:

1- الخسران في الدنيا والآخرة

2- اللعن والطرده من رحمة الله تعالى

آثار نقض العهود وخلف الوعود بين الناس:

1- العقاب الشديد من الله تعالى

2- ضياع حقوق الناس

3- انتشار القتل والجريمة

4- انعدام الثقة بين الناس

الوحدة الثانية: الدرس الرابع (صلة الأرحام)

صلة الرحم: الإحسانُ إلى الأقربين من ذوي النَّسب والأصهار، والعطف عليهم، والرِّفق بهم، وتفقد أحوالهم، وإن بَعُدوا أو أساءوا.

حكم صلة الرحم: **واجبة** في الجملة وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب.

اختلاف حكم صلة الرحم باختلاف أنواعها:

1- الرحم المحرمة: القربات من جهة أصل الإنسان كالأب والأم والجد والجدة وإن علوا، وفروعه كالابن والبنات وإن

نزلوا وما يتصل بهم من حواشي، كالإخوة والأخوات والأعمام والعمات والأخوال والخالات، **فهذه واجبة**.

2- الرحم غير المحرمة: أولاد الأعمام وأولاد الأخوال وغيرهم، **اختلف أهل العلم في حكم صلتها بين الاستحباب**

والوجوب.

3- الرحم غير المسلمة: إن كانا أبوين **وجبت** صلتها وبرهما وبذل المال إن كانا فقيرين.

درجات الناس في صلة الأرحام:

1- واصل: **الذي يصل أقاربه وإن قطعوه**.

2- مكافئ: **الذي يصل غيره مكافأة له على ما قدم من صلة ومقابلة له**.

3- قاطع: **الذي يعق رحمه وذوي قرابته، فلا يصلهم ببره ولا يمد لهم بإحسانه**.

كيفية صلة الأرحام:

1- الإحسان إليهم عند الفقر والحاجة

2- إعانتهم باليد أو القول

3- زيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم

4- التلطف بهم ومجالستهم

5- التسليم عليهم، أو إرسال السلام إن بعدت المسافة عن طريق وسائل التواصل الحديثة

ثمرات صلة الأرحام:

1- تعجيل الثواب في الدنيا

2- سبب لزيادة العمر وبسط الرزق

3- سبب لدخول الجنة

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن من ثمرات صلة الرحم أنها سبب لزيادة العمر وبسط الرزق:

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"

الوحدة الثالثة: الدرس الأول (سوء الظن بالناس)

سوء الظن: اعتقاد الشر في الناس مع احتمال اعتقاد الخير فيهم.

حكم سوء الظن بالناس: **حرام** شرعاً؛ لأنه حكم على النيات وضمائر القلوب وهذا الأمر اختص الله تعالى بعلمه.

ماذا أفاد قوله تعالى: ﴿إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾؟

أفاد قوله تعالى أن الله عز وجل لم ينه عن الظنّ مطلقاً؛ لأنّ منه ما لا يؤاخذ عليه الإنسان، كظن السوء بمن يضع نفسه في مواطن الشبهة.

علل: لا يؤاخذ الإنسان على سوء الظن بمن يضع نفسه في مواطن الشبه.

لأنه المظنون به وضع نفسه موضع التهمة.

أذكر الحالات التي لا يَأْثُم الإنسان على سوء ظنه.

- سوء الظن بمن يضع نفسه في موضع الشبه.

- ما حدثت به النفس ولم يستقر في القلب.

أسباب سوء الظن وهي نوعان:

- سوء الظن المرتبط بالظان:

1- ضعف الإيمان بالله تعالى

2- أمراض القلوب كالحسد والغل والأناية وغيرها

3- الغيرة المفرطة

- سوء الظن المرتبط بالمظنون به:

1- الوقوع في الشبهات

2- ارتياد أماكن التهم والريبة

3- مخالطة أهل السوء

طرق علاج سوء الظن:

1- تقوية الإيمان

2- تنشئة الأبناء على حسن الظن بالناس

3- تظهير القلوب من الأمراض التي تصيبها كالبعضاء والغل والحسد

4- البعد عن الشبهات ومواطن الريبة

5- التثبت من الأخبار والتبين من الأمور وعدم الاستعجال في الحكم على الأشخاص

6- مخالطة الأخيار والصالحين

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن التثبت من الأخبار والتبين من الأمور وعدم الاستعجال في الحكم على الأشخاص من طرق علاج سوء الظن:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكَ فَاسْقُ بِنَبَأٍ فَنَبِّئُوهُمْ أَنَّ نُصِيبُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ فَتَضْحَكُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَضْمِينَ﴾

الوحدة الثالثة: الدرس الثاني (الكبر)

الكبر لغةً: العظمة والتجبر.

الكبر اصطلاحاً: خُلُقٌ باطنٌ تَصُدُرُ عنه أعمالٌ هي ثَمَرَتُهُ، فيظهر على الجوارح، فيستعظم الإنسان نفسه ويستحسن ما فيه من الفضائل، ويستهيئ بالناس ويستصغريهم، ويترفع على من يجب التواضع له.

حكم الكبر: يُعَدُّ الكبر من أكبر الكبائر والذنوب، للنصوص الواردة في ذلك.

ما هو الكبر الذي لا يدخل صاحبه الجنة؟

كبر الكفر، وهو تكبر الإنسان على خالقه تعالى.

أسباب الكبر:

- 1- العجب: مَنْ أَعْجَبَ بِشَيْءٍ تَكَبَّرَ بِهِ، والعجب يُورث الكبر الباطن، والكبر يُثمر التكبر الظاهر في الأعمال والأقوال والأحوال.
 - 2- الحقد: فَإِنَّ مَنْ أَبْغَضَ شَخْصًا وَحَقَّدَ عَلَيْهِ حَمْلَهُ ذَلِكَ عَلَى التَّكَبُّرِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ التَّوَاضُّعِ لَهُ.
 - 3- الحسد: فَإِنَّهُ يُوْجِبُ الكِبْرَ، وذلك أن الحسد يدعو إلى جحد الحق ويمنع من قبول النصيحة.
 - 4- الرياء: فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى أَخْلَاقِ المتكبرين.
- أقسام الكبر:

- 1- التكبر على الله تعالى: أفحش أنواع الكبر ولا سبب له إلا الجهل والطغيان. أمثلة: تكبر فرعون والنمرود.
 - 2- التكبر على رسل الله عليهم الصلاة والسلام: ذلك بالامتناع من الانقياد لهم تكبراً وجهلاً وعناداً أمثلة: قوم نوح الذين أصروا على الكفر وتكبروا فتعاضموا عن الإذعان بالحق.
 - 3- التكبر على الناس: استعظام الإنسان نفسه واحتقار غيره وازدراءه.
- إنَّ التَّكَبُّرَ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ كَانَ دُونَ قِسْمِي التَّكَبُّرِ عَلَى اللَّهِ وَالتَّكَبُّرَ عَلَى الرَّسْلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:
- الأول: أَنَّ الْكِبْرَ لَا يَلِيْقُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا بِالْعَبْدِ الْعَاجِزِ الْمُقْهَوْرِ الَّذِي أَمْرُهُ بِيَدٍ غَيْرِهِ.
 - الثاني: أَنَّ الْكِبْرَ يَدْعُو الْعَبْدَ إِلَى مُخَالَفَةِ أَوَامِرِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ يَأْتِفُ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانَ لَهُ، كَتَكَبَّرَ إِبْلِيسُ عَلَى سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مظاهر الكبر:

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على حكم الكبر:

قال رسول الله ﷺ: "الكبرياءُ ردائي، والعظمةُ إزاري، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ"

1- الاستهزاء والسخرية بالآخرين واحتقارهم

2- تصغير الخد للناس والاختيال في المشية

3- إسبال الثوب وجره على الأرض على سبيل الكبر والفخر

4- الترفع عن مجالسة ضعفاء الناس وفقرائهم ومساكينهم

علاج الكبر:

- 1- التفكير في الناس: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَرَفَ نَفْسَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، عَلِمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ، لَا حَوْلَ لَهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا مَا مَلَكَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.
- 2- تذكير النفس بعواقب الكبر: فهذا التذكير يردع نفس المتكبر، ويحمله على التوبة والاستغفار.
- 3- تجنب صحبة المتكبرين: ومخالطة المتواضعين الخاشعين من عباد الله الصالحين.
- 4- عيادة المرضى وأهل البلاء، وتشجيع الجنائز، وزيارة القبور: فَإِنَّ هَذَا يَحْرِكُ فِي النَّفْسِ التَّوَاضُّعَ.
- 5- مجالسة فقراء الناس: كَمَا كَانَ يَفْعَلُ النَّبِيُّ ﷺ وَصَحْبُهُ الْكِرَامُ، وَكَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يُهْدِّبُ النَّفْسَ.
- 6- النظر والاعتبار في سيرة وأخبار المتكبرين: كفرعون وهامان، وأبي جهل، وأبي بن خلف، وكيف كانت نهاياتهم السيئة.

الوحدة الثالثة: الدرس الثالث (الحسد)

الحسد لغة: مأخوذ من الحَسَدِ وهو القِرَادُ، وهي حشرة متطفلة تعيش على الدّواب والطيور؛ وذلك لأنّ الحسد يَفْشِرُ القلب كما يَفْشِرُ القِرَادُ الجِلْدَ فيمتصُّ دَمَهُ.

الحسد اصطلاحاً: كراهة النّعمة وحبُّ زوالها عن المُنعم عليه.

مراتب الحسد:

الأولى: أن يحسد غيره على ما أعطاه الله من النّعم، ويتمنى زوالها عنه، ثم يتعاضم هذا الحسد في قلب الحاسد إلى أن يظهر على لسانه وجوارحه، فيؤذي المحسود، وهذا أعظم أنواع الحسد. وحكم هذا النوع: **حرام** بإجماع الأمة.

الثانية: تمّي استصحاب عدم النعمة، فالحاسد يكره أن يحدث الله لأحد نعمةً، ويحبُّ أن يبقى على حاله من فقره أو جهله أو ضعفه، فهو يتمنى دوام ما هو فيه من نقصٍ وعيٍ، ويكون صاحبه من الحسد مذموم وممقوت عند الله **والناس**.

الثالثة: حسد الغبطة، وهو ألاّ تحب زوال النعمة عن صاحبها ولا تكره وجودها ودوامها، ولكن تشتهي لنفسك مثلها. وحكم هذه الحسد: **لا بأس به** ولا يعاب صاحبه، وهو قريب من المنافسة في الخير.

مفاسد الحسد:

- 1- إنهاك جسد الحاسد: **كلّما أنعم الله على عبد نعمةً حزن حاسده واغتم وضاعت عليه الدنيا.**
- 2- المنع من قبول الحق والإذعان به: **وذلك أن الحسد من أعظم الأسباب المانعة من قبول الحق.**
- 3- الاعتراض على قدر الله عز وجل وقضائه: **فالحاسد لا يرى قضاء الله عدلاً، ولا نعمة على الناس إنصافاً، والواجب في هذا المقام الإيمان بقضاء الله وقدره، خيره وشره.**
- 4- مقت الناس للحاسد ونفورهم منهم: **فلا تجد للحاسد محبةً عند الناس ولا مودةً، بل تجدهم بعيدين عنه، حذرين من تصرفاته.**
- 5- انتشار الشّحناء والبغضاء بين أفراد المجتمع: **فمن الحسد يتولّد الحقد والبغض.**

علاج الحسد:

- من الأسباب المُعيّنة للحاسد في معالجة نفسه:

- 1- تجريد التوحيد لله ربّ العالمين واللّجوء والتّضرّع إليه سبحانه وتعالى في إصلاح نفسه، وتهذيبها من الحسد.
- 2- العلم بأن الحسد ضررٌ على الحاسد في الدّين والدنيا، وليس على المحسود ضرر.
- 3- العمل النّافع: **وهو أن يأتي بالأعمال المضادة لمقتضيات الحسد، فيقهر نفسه على مذموم خلقها.**

- من الأسباب التي يندفع بها شرّ الحاسد عن المحسود:

- 1- التّعوذ بالله تعالى من شرّ الحاسد، والتّحصّن به سبحانه وتعالى، واللّجوء إليه
- 2- تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه
- 3- التّوكّل على الله
- 4- قراءة القرآن الكريم والمحافظة على أذكار الصّباح والمساء

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه من علاجات الحسد:
- قال النّبي ﷺ في وصيته العظيمة لعبد الله بن عباس: "أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ..."

الوحدة الثالثة: الدرس الرابع (الغش)

الغش: خلط الجيد بالردىء، وكتمان عيوب السلعة وغيرها، فهو خداع وتدليس وتزييف للحقائق وتقديمها للناس في صورة غير حقيقية.

من أهم أنواع الغش:

1- الغش في البيوع: ينتشر هذا النوع في الأسواق التي تكون الرقابة فيها ضعيفة.

ومن صور الغش في البيوع:

- بيع سلعة منتهية الصلاحية
 - بيع سلعة مقلدة على أنها أصلية
 - بيع سلعة فيها عيوب خفية تظهر بعد الاستعمال
 - التطفيف في الكيل والوزن والقياس
- 2- الغش في الزواج: إخفاء أحد الزوجين العيوب أو الأمراض التي لو علمها الطرف الآخر لرفض الزواج بمن فيه هذه العيوب، وقد ذهب جمهور الفقهاء أن للزوجين الحق في فسخ عقد الزواج بالعيب أو التدليس وتم حصر العيوب التي يفسخ بها عقد الزواج.
- 3- الغش في أداء الأمانة: إن كل إنسان تقلد منصباً أو تحمل مسؤوليةً وجب عليه الاجتهاد في أداء ما أوتمن عليه على الوجه المطلوب، وإذا قصر أو أخل بما كلف به فهو غاش وخائن للأمانة.
- 4- الغش في النصيحة: عدم تقديم النصيحة إلى من هو في حاجة إليها، أو عدم الصدق فيها بنصح الشخص بخلاف ما فيه الخير والصالح له.

من أسباب الغش:

- 1- ضعف الوازع الديني وعدم مراقبة الله تعالى
- 2- جهل بعض الناس بحرمة الغش
- 3- ضعف التربية
- 4- الجشع والطمع وحب جمع المال
- 5- رفقاء السوء الذين يزينون للإنسان الغش
- 6- عدم الثقة بالنفس

من أضرار الغش:

- 1- الخسران في الآخرة.
- 2- محق البركة في المعاملات المالية
- 3- انتشار الظلم والجريمة
- 4- عدم استجابة الدعاء
- 5- الإضرار بصحة الناس
- 6- انعدام ثقة الناس وضعف التعاون بينهم

وسائل لمعالجة الغش:

- 1- مراقبة الله تعالى واستحضار عظمته
- 2- تربية أفراد المجتمع تربية صحيحة منذ الصغر
- 3- تقديم محاضرات في المؤسسات التعليمية وفي وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لبيان حكم الغش وأنواع
- 4- تخصيص خطب في المساجد لهذا الموضوع على نحو مستمر
- 5- تعزيز رقابة الدولة على المنتجات والسلع والخدمات
- 6- مرافقة الصالحين ومجالستهم

الوحدة الرابعة: الدرس الأول (آداب المجالس)

المجلس: المكان الذي يُجلس فيه.

العُرف: المكان الذي يجتمع فيه الأهل والأصحاب بقصد رؤية بعضهم البعض وتجاذب أطراف الحديث أو غير ذلك من مقاصد التجمع.

أنواع المجالس:

- 1- المجالس الحسنة: هي المجالس التي يجتمع فيها الناس على خير كذكر علم أو أدب أو رؤية الأهل والأصحاب بقصد معرفة أحوالهم وأخبارهم والتحدث فيما يرضي الله.
- 2- المجالس السيئة: هي التي يُجتمع فيها على ما فيه معصية كَلَهوٍ محرّم، أو منكرٍ من الأقوال والأفعال، وينبغي للمسلم أن يجتنب هذه المجالس.

متى يكون الحضور في المجالس الحسنة مذمومًا؟

إذا كان يؤدي إلى إهمال بعض ما افترضه الله عليه أو التقصير في واجباته تجاه نفسه أو أهله وبيته.

فوائد حضور المجالس الحسنة:

- 1- صلة الأرحام والأقارب: فالذهاب إلى مجالس العائلة في المناسبات بقصد زيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم تُقوّي الروابط الأسرية.
- 2- مشاركة الأهل والأصحاب أفراحهم وأحزانهم: وفي ذلك وقوفٌ معهم ودعمٌ لهم، والمسلم ينبغي أن يهتمّ بأمر غيره خاصةً إن كان من أقاربه وأصحابه.
- 3- تسلية النفوس: حضور المجالس التي فيها رؤية الأحاب والأصحاب فيه ترويح عن النفس وتسلية لها، والإنسان يحتاج إلى أن يسلي نفسه برؤية أصحابه.
- 4- الاستفادة من الأفكار والآراء المطروحة وزيادة الوعي: فبعض المجالس يحضرها من له خبرة ودراية وتخصص في بعض الأمور فربما تكلموا في مجال تخصّصهم ابتداءً أو في جواب أحد الحاضرين فتعم الفائدة الجميع.

أهم آداب المجالس:

- 1- اختيار المجالس التي يحضرها أهل العلم والصلاح
- 2- السلام على الحاضرين عند الدخول إلى المجلس وعند الانصراف
- 3- التوسع للداخل
- 4- الجلوس حيث انتهى المجلس
- 5- عدم التفريق بين اثنين متجاورين في المجلس إلا بإذنهما
- 6- ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ
- 7- العناية بالنظافة الشخصية والرائحة الطيبة
- 8- عدم تناجي اثنين بالسر دون الثالث والثلاثة دون الرابع
- 9- التزام آداب الحديث
- 10- الاتيان بدعاء كفارة المجلس قبل الانصراف

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن المجالس الحسنة من أنواع المجالس:

جاء في الحديث القدسي، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ"

الوحدة الرابعة: الدرس الثاني (آداب الجوار)

الجار: هو الملاصق لك في السكن أو الدُّكَّان أو المزرعة وغيرها سواء أكان مسلماً أم غير مسلم.

من آداب الجوار:

- 1- حب الخير للجيران وكراهية الشر لهم.
- 2- أداء حقوقهم الشرعية وهي:
 - صيانة عرضه وصون شرفه في وجوده وغيابه، وعدم التطلع لمعرفة أسراره وسترها إذا علم بها والبعد عن كل ما يسيء إليه.
 - السؤال عنه إذا غاب وتفقد أهله وأولاده في غيابه ومشاركته الأفراح والأحزان ومؤازرته في المحن والشدائد.
- 3- كف الأذى: على المسلم أن يكف أذاه عن المسلم سواء كان الأذى مادي أو معنوي.
- 4- تحمل أذى الجيران والصبر عليهم: ينبغي الصبر على أذى الجيران وتحملهم والمقابلة بالإحسان.
- 5- التهادي بين الجيران: تبادل الهدايا بين الجيران من الأمور التي تزرع الحب والتآلف والتراحم بينهم.

من الأمور التي ينبغي مراعاتها في التهادي بين الجيران:

- أن تكون الهدية مما يجوز التصرف فيه شرعاً
- البدء بالأقرب فالأقرب.
- الحرص على مناسبة الهدية للمهدي إليه.
- عدم الرجوع فيها أو ذكرها أمام الناس أو الامتنان بها على المهدي إليه.
- 6- عدم منع الجيران بعضهم البعض من الاستفادة من جدار وغيره

من الأمور التي ينبغي مراعاتها عند الاستفادة من الجدار الفاصل بين الجيران:

- ألا يضر العمل المراد إنجازه بالجدار.
- أن يكون الجار الآخر مضطراً إلى ذلك.
- أن يكون ذلك بعد أخذ التصاريح اللازمة من الجهات المعنية.

فوائد التزام الآداب الشرعية للجوار:

- 1- الدلالة على حسن إسلام ال على حسن إسلام الإنسان وكمال إيمانه
- 2- إنشاء مجتمع متماسك وقوي يشد بعضه بعضاً، ويسوده الحب والوئام
- 3- تحقيق السعادة النفسية للناس
- 4- تيسير حياة الناس بتبادل المنافع بين الجيران
- 5- استتباب الأمن والاستقرار في المجتمع
- 6- نشر الإسلام وقيمه السمحة

الوحدة الرابعة: الدرس الثالث (آداب الطريق)

الطريق لغةً: السبيل الذي يُطَرَقُ، أي يُداس بالأرجل، واستُعير لكل مَسَلَكٍ يسلكه الإنسان.
الطريق اصطلاحاً: المكان المخصَّص لسَيْر النَّاسِ والمواشي، والسَّيَّارات والسفن والطائرات، في البر أو البحر أو الجو.

أنواع الطرق:

- 1- طريق عام: هو الذي لا يختص به فردٌ معين؛ بل يشترك النَّاسُ في الانتفاع به، ويُعبَّرُ عنه بالطريق النافذ أو العام، والنظرُ فيه موقوفٌ على رأي الحاكم أو نائبه؛ لأنَّه من الحقوق العامة.
- 2- طريق خاص: هو الذي يختصُّ به فرد أو أفراد معينون، ولا يشاركونهم أحدٌ في الانتفاع به إلا بإذنهم؛ لأنَّه مسدودٌ من أحد طرفيه، ويُعبَّرُ عنه بالطريق غير النافذ.

أهم آداب الطريق:

- 1- غض البصر: من يسير في طريق عليه أن يغض البصر عما لا يجوز النظر إليه من المناظر، وهذا الأمر يشترك فيه الرجال والنساء على حد سواء.
- 2- كف الأذى وإزالته: ينبغي على المسلم الابتعاد عن كل ما يسبب الأذى للناس ويلحق بهم الضرر في طريقهم.
- 3- إلقاء السَّلام وردّه: السَّلام تحيةُ المسلمين التي حثَّ الشارع على إفشائها.
- 4- إرشاد الضال وإعانة المحتاج: قد يمرُّ الإنسان في طريقه بمن يحتاج إلى مساعدة بسبب ضعف أو كبر سن، أو بمن يحتاج إلى إرشاد وتوجيه، فينبغي عليه في هذه الحال أن يسعى إلى إعانته إن استطاع.
- 5- القصد في المشي: ينبغي أن يمشي الإنسان في الطريق مشياً معتدلاً فلا يبطئ ولا يُسرع من غير سبب.
- 6- اغتنام الوقت: الوقت هو رأس مال الإنسان، فعليه أن يغتنمه قدر الإمكان.
- 7- التقيد بقوانين السير والمرور: يجب على كل من يستعمل الطريق التزام الأنظمة والقوانين التي وضعتها الدولة لمصلحة الناس.

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن كف الأذى وإزالته من أهم آداب الطريق:
قال النبي ﷺ: "المسلم من سلّم المسلمون من لسانه ويده"

الوحدة الرابعة: الدرس الرابع (سورة لقمان الآيات 20-34)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
 يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ * وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُمْ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ
 نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ
 سَبْعَةَ أَبْجَارٍ مَا نَفِذْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا يُجَنِّبُهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
 وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
 يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
 عَدًّا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

معاني الكلمات

سَخَّرَ لَكُمْ: لمنافعكم ومصالحكم	وَأَسْبَغَ: أتم وأوسع وأكمل	يُسَلِّمُ وَجْهَهُ: يفوض أمره كله	اسْتَمْسَكَ: تمسك وتعلق واعتصم
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى: بالعهد الوثيق الذي لا نقض له	عَذَابٍ غَلِيظٍ: شديد ثقيل (عذاب النار)	يَمُدُّهُ: يزيده ويصب فيه	مَا نَفِذْتَ: ما فرغت وما انتهت
كَلِمَاتُ اللَّهِ: مقدوراته وعجائبه أو معلوماته	يُولِجُ: يدخل ويدمج باتقان محكم	غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ: علاهم وغطاهم	كَالظُّلَلِ: كالسحاب أو الجبال المظلل
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ: موفٍ بعهده، شاكر لله	خَتَّارٍ كَفُورٍ: غدار جحود للنعم	يَوْمًا لَا يَجْزِي: لا يقضي فيه شيئاً	فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ: فلا تخدعنكم وتلهينكم بلذاتها
الْغُرُورُ: ما يغُر ويخدع من شيطان وغيره.			

من الأمور اشتملت عليها مضامين الآيات الكريمات (20 إلى 34) من سورة لقمان:

- 1- تَذَكُّيرِ الْمُشْرِكِينَ بِدَلَالِلِ وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى وَبِنِعْمِهِ عَلَيْهِمْ
- 2- إِعْرَاضِ الْمُشْرِكِينَ عَنْ هَدْيِهِ ﷺ وَتَمَسُّكِهِمْ بِمَا آلَفُوا عَلَيْهِ آبَاءُهُمْ
- 3- ذِكْرُ مَزِيَّةِ دِينِ الْإِسْلَامِ
- 4- تَسْلِيَةِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَمَسُّكِ الْمُسْلِمِينَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَأَنَّهُ لَا يَحْزَنُهُ كُفْرُ مَنْ كَفَرَ

ما الموضوع الذي خُتِمَتْ به سورة لقمان؟
التَّحْذِيرُ مِنْ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ، وَالتَّنْبِيهِ إِلَى بَطْلَانِ ادِّعَاءِ الْكُهَّانِ عِلْمِ الْغَيْبِ.

الأدلة المطلوب حفظها:

- سورة لقمان الآيات 33-34:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾